

تكليف مقرر: دراسات نقدية
إعداد: كريمة محمد البلخي
إشراف الدكتور: عادل داوود

عنوان الدراسة: دور الإعلام الرقمي في حفظ واسترجاع المخطوطات العربية

المؤلفون: أ.د/ غبيضة صبي، د/ صابر بقير

سنة النشر 2024

فروض الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد علاقة إيجابية بين تعرض الشباب للمحتوى التحفيزي في وسائل الإعلام الرقمية، وزيادة مستويات الثقة بالنفس لديهم.

الفرضية الثانية: يؤدي تعرض الشباب للمحتوى التحفيزي، إلى تحقيق إشباعات نفسية واجتماعية، مثل: الشعور بالانتماء، والتحفيز الذاتي، والرغبة في تحسين الذات.

الفرضية الثالثة: المحتوى التحفيزي في وسائل الإعلام الرقمية يؤثر بشكل إيجابي على سلوكيات الشباب، مما يدفعهم إلى تبني أهداف وتحقيق إنجازات شخصية.

الفرضية الرابعة: هناك علاقة بين التعرض للمحتوى التحفيزي، والتوقعات غير الواقعية عند الشباب، مما قد يؤدي إلى تأثيرات سلبية، مثل: المقارنات الاجتماعية، أو الشعور بالإحباط.

النقد العلمي البناء لهذه الفرضيات:

1. وضوح الفرضيات:

النقد/الفرضيات المذكورة تبدو واضحة، ولكن يمكن تحسينها بحيث تكون أكثر تحديداً، فعلى سبيل المثال: ينبغي توضيح نوع المحتوى التحفيزي الذي يتعرض له الشباب؛ حيث تتفاوت الأنواع من فيديوهات التحفيز إلى مقالات تنمية الذات، وهذا قد يؤثر على النتائج.

المقترح/ ينصح بتخصيص الفرضيات لتحديد أنواع المحتوى التحفيزي بشكل أدق؛ حيث يمكن أن تتفاوت التأثيرات حسب النوع، مثل: (الفديوهات القصيرة مقابل المقالات المطولة).

2. شمولية الفرضيات:

النقد/ الفرضيات تغطي جوانب إيجابية وسلبية للمحتوى التحفيزي، لكنها تفتقر إلى شمولية فيما يتعلق بالمتغيرات الفردية. لم تأخذ الفرضيات بعين الاعتبار العوامل الشخصية مثل العمر أو المستوى التعليمي، والتي قد تؤثر على كيفية استقبال وتأثير المحتوى التحفيزي.

المقترح / يمكن تضمين فرضيات تتناول تأثير المتغيرات الفردية على العلاقة بين التعرض للمحتوى التحفيزي، وتحقيق الإشباع أو التوقعات، مثل: فرضية أن تأثير المحتوى التحفيزي قد يختلف حسب المرحلة العمرية، أو السياق الاجتماعي للمستخدم.

3. الفرضيات السلبية:

النقد/ في معظم الدراسات التي تتناول المحتوى التحفيزي، يتم التركيز على الجوانب الإيجابية، ومع ذلك، فإن هذه الدراسة ذكرت الأبعاد السلبية المحتملة، لكنها لم تقدم فرضية مستقلة تتناولها بوضوح.

المقترح / كان من الأفضل صياغة فرضية مخصصة للتأثيرات السلبية، مثل: "هناك علاقة بين التعرض المفرط للمحتوى التحفيزي والشعور بالإحباط أو القلق بسبب التوقعات غير الواقعية". فهذا سيوفر منظوراً أكثر توازناً.

4. قابلية الاختبار والتطبيق العملي للفرضيات:

النقد/ فرضيات الدراسة قابلة للاختبار باستخدام أساليب جمع بيانات كمية، مثل: الاستبيانات، ولكن هناك بعض الفرضيات التي قد تحتاج إلى أساليب نوعية أكثر تعمقاً، خصوصاً تلك التي تتعلق بالتأثيرات النفسية والاجتماعية. المقترح/ يفضل إضافة أبعاد نوعية في اختبار الفرضيات، مثل: المقابلات، أو الدراسات الحالية، للحصول على فهم أكثر عمقاً حول كيفية تأثير المحتوى التحفيزي على الأفراد، كما يمكن أيضاً اختبار الفرضيات على عينة متنوعة تضم خلفيات تعليمية واجتماعية متنوعة، وذلك لضمان شمولية النتائج.

5. العلاقة بين الفرضيات والنظرية المستخدمة:

النقد/ تعتمد الدراسة على نظرية "الاستخدامات والإشباعات"، وهي مناسبة لفهم أسباب ودوافع الشباب في استهلاك المحتوى التحفيزي، لكن الفرضيات كما هي، لا ترتبط بشكل مباشر بالنظرية، مما قد يضعف الترابط النظري. المقترح/ يفضل ربط الفرضيات بشكل أوضح بالنظرية، مثل: صياغة فرضيات حول نوعية الإشباعات المتحققة، سواء كانت نفسية أو اجتماعية، وتحديد طبيعة هذه الإشباعات كأبعاد قابلة للقياس، فهذا سيجعل الدراسة أكثر قوة من الناحية النظرية.

الخلاصة:

بشكل عام، الفرضيات التي وضعتها الدراسة، قوية ومبنية بشكل جيد، لكنها قد تحتاج إلى بعض التحسينات، لتحقيق دقة أكبر وشمولية أوسع، لذا يُنصح بأن تكون الفرضيات أكثر تفصيلاً، بحيث تشمل المتغيرات الفردية، والعوامل التي تؤثر على استقبال المحتوى التحفيزي، مع تخصيص فرضيات تتناول الأبعاد السلبية للمحتوى، وذلك لتحقيق فهم أكثر شمولية لآثار التعرض للمحتوى التحفيزي في وسائل الإعلام الرقمية.

الفروض كانت مرتبطة بشكل كبير بالتساؤلات والأهداف، ويبدو أنها تحققت وفقاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، ومع ذلك، كان من الممكن أن تشمل الفرضيات

المزيد من الجوانب السلبية، أو التحديات المرتبطة بالتعرض المفرط للمحتوى التحفيزي، وذلك لتحقيق فهم أكثر شمولية للتأثيرات.